

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

. @ 343 @

قلت والحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير مع اختلاف فى إيراد الشعر وفى غيره ولم يقل فيه إنه وفد معه ستة إخوة وأيضا ففى إسناده جهالة وأيضا فلم يقل فيه إنهم هاجروا حتى يعدوا مهاجرين فعلهم وفدوا عام قدوم الوفود ولا هجرة بعد الفتح وأيضا فلم تعرف بقية أسمائهم وإنما سمي منهم معاوية وعلى عمران كان مالك حفظه وإلا فقد قال على بن المدينى والبخارى إن مالكا وهم فى قوله عمر بن الحكم وإنما هو معاوية بن الحكم وإنا أعلم . قوله ولم نطول بما زاد على السبعة لندرتهم ولعدم الحاجة إليه فى غرضنا وهنا انتهى . وقد رأيت أن أذكر من المشهورين من الإخوة والأخوات من زاد على السبعة للفائدة فمثال الثمانية من الصحابة أسماء وحرمان وخراش وذؤيب وسلمة وفضالة ومالك وهند بن حارثة بن سعيد بن عبد الله الأسلميون أسلموا وصحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدوا معه بيعة الرضوان بالحديبية ذكر ذلك أبو القاسم البغوى وذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب فى ترجمة هند قال ولم يشهدا أى بيعة الرضوان إخوة فى عددهم غيرهم ولزم النبى صلى الله عليه وسلم منهم اثنان أسماء وهند وكانا من أهل الصفة ومثالهم فى التابعين أولاد أبى بكر وهم عبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن وعبد العزيز ومسلم ورواد ويزيد وعتبة سماهم ابن سعد فى الطبقات مجتمعين وله ابنة اسمها كيسة وروايتها عن أبيها فى سنن أبى داود فيكون هذا من أمثلة التسعة .

وقد قال ابن سعد وتوفى أبو بكر عن أربعين ولدا من بين ذكر وأنثى فأعقب منهم سبعة . ومثال التسعة أولاد الحرث بن قيس السهمى وكلهم صحب النبى صلى الله عليه وسلم وهاجر إلى أرض الحبشة وتقدمت أسماؤهم فى الاعتراض الذى يليه هذا .

ومثال العشرة بنو العباس بن عبد المطلب وهم الفضل وعبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن وقتم ومعبد وعون والحارث وكثير وتمام وكان أصغرهم وكان العباس